

"إن نشأة فكرة الاستشراق يمكن أن تكون قد بدأت مع بعثة محمد صلى الله عليه وسلم سنة 610 م في مكة المكرمة فعلم بها الغربيون من خلال الوفود التي بعثها الرسول عليه السلام فمثلت أمام قيصر ملك الروم تدعوه إلى الإسلام حاملة معها كتاب النبي محمد عليه السلام الذي يحدد فيه العلاقة المتوخاة بين الشرق والغرب من خلال الرغبة في اعتناق الإسلام ومناصرتة"